

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فأمّا زيادتها وسَطًا وآخراً فلا يُحكمُ به إلاّ - بدليلٍ ظاهرٍ كما ذكرنا في الهمزة -

.

فَمِمّ - زيدت فيه وسَطًا لبنٌ قُمْارِصٌ أي قارص لأنّ -ه بمعناه من غير فَرْقٍ والفعلُ
المأخوذُ منه قَرَصَ اللبن فذهبُ الميمُ من الفعل واسمُ الفاعل الذي هو الأصلُ دليلُ
زيادتها هنالك .

ومن ذلك أسدٌ هِرْمَاسٌ لأنّ -ه من الهَرَس وهو الدقُّ وكأنّ - الكلمة قُوّيت بالميمِ
لتدلّ - على كثرة هَرَسِه .

ومن ذلك دُلَامِصٌ لأنّ -ه مأخوذٌ من الدِّصّ لاص وهو البرّاق ويُقال دَلَمَصٌ بغير الف
ودَمَلَصٌ بتقديم الميم على الألف وحذفها والتقديمُ والتأخيرُ دليلُ على زيادتها لأنّ -
الاصلَ لا يُتلاعبُ به .

وقال المازنيّ الميمُ اصل كَدَمِث ودِمَثَر